

طبيعة بني اسرائيل | قصة موسى والخضر (2) | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يأتي الله ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:20

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء فاتقوا الله الذي تساءلون به سوى الارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله - 00:00:43

فرسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل حدثت بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:13

روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي اسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي ابن كعب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:01:41

قام موسى خطيبا في بني اسرائيل يذكرهم بايام الله وايام الله نعمائه وبلاؤك واصل الحديث في الصحيحين كما قلناه في المرة الماضية لكن هذه الجملة انفرد بها مسلم عن البخاري - 00:02:02

ان موسى عليه السلام قام خطيبا يذكر الناس بايام الله وقد حاولت ان اعثر على بعض ما قال موسى عليه السلام لقومه في هذا اليوم مذكرا بايام الله فوجدت شيئا من ذلك في سورة ابراهيم - 00:02:28

قال الله عز وجل ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور. وذكرهم بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم - 00:02:55

اذ انجاكم من ال فرعون يشومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ويتأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى ان - 00:03:20

انتم ومن في الارض جميعا فان الله هو الغني الحميد الم يأتكم نأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. جاءتهم رسلهم بالبينات. فردوا - 00:03:47

في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب هذا السياق يدل على ان بني اسرائيل نكد ونقصوا لانه يهددهم بالذين ابادهم الله وواضح من السياق - 00:04:12

كما قلت ان السياق كله ترهيب ليس فيه ترغيب على عادة بني اسرائيل في النقود والنقص واللؤم ونسيان الشكر ايام الله عز وجل هي التاريخ الذي مضى. وهي الايام الآتية - 00:04:44

وهي الحاضر الذي نعيشه والمرء الذي يعيش في الحاضر ولا يعرف شيئا عن ايام الله الماضية فلا مستقبل له روى الامام احمد بسند صحيح في كتاب الزهد عن جبير بن نفير - 00:05:09

قال لما فتح المسلمون قبرص فرق اهلها واجتمع بعضهم على بعض يبكون قال فرأيت ابا الدرداء جالسا وحده يبكي فقلت يا ابا

الدرداء اتبكي في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله قال ويحك يا جبير - [00:05:34](#)

ما اهون العباد على الله اذا هم اضاعوا امره فبينما هذه امة قاهرة ظاهرة لها الملك فنكلت عن امر الله فكان منها ما ترى فكان منها

الذل اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها. ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم - [00:06:02](#)

على قلوبهم فهم لا يسمعون الذين يرثون الارض من بعد اهلها لو دامت لغيرك ما وصلت اليه. اذا ذهبت الى المقابر الى ملاك الدنيا قبلنا

الى من كانوا اغنى منا. لان اباك كان اغنى منك. لان ميراث ابيك قسم عليكم جميعا - [00:06:35](#)

فهو اغنى من كل فرد فيكم وانت لك اولاد. والذي ورثته من والدك شيء يسير. فهذا الشيء اليسير يقدم على اولادك ايضا فانت برغم

هذا اليسير اغنى منهم وهكذا انزل - [00:07:04](#)

فهؤلاء الذين ماتوا قبلنا كانوا ملاك الدنيا قبلنا وكان لهم الامر والنهي وما كان الواحد منا يجرو ان يرفع طرفه في واحد منهم لانه كان

صغيرا حقيرا فقيرا منزوع القوة - [00:07:26](#)

هذه هي ايام الله الايام الماضية فالذين يرثون الارض من بعد اهلها او لم يهتدوا وينظروا ما الذي اهلك الذين من قبلهم فيتفاد هذه

العقبة بنو اسرائيل قصة طويلة وهم اطول الامم في ذمة التاريخ - [00:07:49](#)

وهم اكثر الامم الذين ارسل الله عز وجل اليهم انبياء لؤمهم واضح وقلة شكرهم وايضا غدرهم واضح موسى عليه السلام وهو يذكر

بايام الله قال ان في ذلك لايات لكل صبار شكور - [00:08:18](#)

ايه دلالة الكلام ده؟ دلالتة ان الايام دول يوم نعمة فيلزم فيه شغل ويوم المصيبة فيلزم فيه صبر ان في ذلك لايات لكل صبار شكور

فكذلك الايام دول مرة لك ومرة عليك - [00:08:50](#)

ثم اعلمهم ان جزاء الشاكرين من جنسه وان جزاء الكافرين ايضا من جنس واذ تأذن ربكم اي اعلن لكم واوصل لكم ان ان من شكر

زاده وان من كفر فلا بد ان ينتظر قارعة - [00:09:21](#)

الكلام ده نحن نقوله لتستفيد منه هذه الامة لان الامم السابقة كلها صارت في ذمة التاريخ وبقيت العبرة فان لم نعتذر سنكون عبرة

لمن يأتي بعدنا الذي اهلك الامم الذنوب والمعاصي - [00:09:46](#)

واللي يقول عن امر الله عز وجل ولعت بالوحي ان الوحي يلعب به كتابا وسنة وكلما قرأت حكاية عمر بن الخطاب مع صبيغ العراقي

يكاد قلبي ان يطير. مما الريحان المسلمين - [00:10:11](#)

الامام الدارمي روى في مقدمة السنن ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ارسل ابا موسى الاشعري مع جيش وكان للجيش جندي يقال

له صبيغ العراق. فصبيغ العراقي ببسأل الجنود - [00:10:32](#)

ما معنى والزاريات برضه والحاملات بلغوا فيه ابا موسى الاشعري الرجل ده ببسأل عن معنى والزاريات ذر ايه المستنزر في الموضوع

هو انت لما تسأل عن معنى الكلمة لتفهمه هي دي مشكلة - [00:10:49](#)

ابو موسى الاشعري ارسل كتابا الى عمر ابن الخطاب ان في جندي من الجنود ببسأل الجنود كده عن والزاريات الارض وضعه على

عكاش بعير. يعني ما تحطوش على بردعة يجي مستريح. حطه على عدة الجمل الخشب ده عشان يجي عضمه متكسر - [00:11:11](#)

كنوع من العقوبة الايه؟ العاجلة. وكان عمر بن الخطاب مجهز جريد اول ما دخل الصديق قال انت الذي تسأل عن محدثة وضربه

حتى ادنى ظهره. انبجس الدم من ظهره تركه حتى برا - [00:11:34](#)

وضرب حتى ادنى ظهره وتركه فلما برع ظهره اتى به فقال صديقي يا امير المؤمنين ان كنت تريد ان تقتلني فاقتلني قتلا جميلا. ما

تعذبنيش العذاب ده كله. وان كنت تريد ان - [00:11:58](#)

تداويني فقد والله برئت. انا تبت وعفيت فارسله الى ابي موسى الاشعري مع كتاب منهم الا يكلمه احد واحد عايش في وسط ناس لا

يكلمونه. شق عليه فشكى الى ابي موسى الاشعري. فارسل الى عمر ابن الخطاب ان الرجل حسنت توبته - [00:12:17](#)

فامر الناس ان يكلموه ما هي جناية صبي ببسأل عن الذرية نور هو انت لما تسأل عن اي معنى في القرآن هو ده جريمة؟ لا المسألة لم

تكن هكذا العرب كانوا يعرفون مفردات الالفاظ - [00:12:42](#)

والذاريات ذرة الريح لكن صبيحا كان يسأل عن امر زائد ايه بقى اصل الجاريات؟ وايه اصل شغلها؟ وبتعمل ايه؟ تطلع منين؟ وبتروح فين وبتقف فين فخشي عمر بن الخطاب ان حصل هذا التعمق في الكتاب ان يضلوا وبيتزنقوا ويخرجوا بافهام ما عرفها الثورة -

00:13:01

قبله ودي اعادة اي متصعر يصل الى قعر اللفظ او قعر الشيء ولعمر بن الخطاب نظير في هذا وهو على المنبر كما في صحيح البخاري واحمد وغيرهم قرأ قوله تعالى وفاكهة واب - 00:13:33

فقال اما الفاكهة فعرفناها فما هو الاب ثم قال لنفسه وهو على المنبر ان هذا لهو التكلف يا عمر لفظ البخاري نهينا عن التكلم. لفظ احمد وغيره ان هذا لهو التكلف يا عمر. وما عليك الا تدري - 00:13:56

هو عايز يعرف القلب ده اصله وفصله طالع منين وجاي منين والكلام ده هذا التعمق وهذا التقعر يضيع عليك المعنى الذي انزل الله عز وجل القرآن من اجله القرآن له كتاب جغرافي ولا كتاب دليل ولا كتاب علوم - 00:14:19

القرآن كتاب هداية اول ما تغور تحت يضير عليك المعنى الذي من اجله انزله الله لان الله عز وجل انزل القرآن للعامي الذي لا يقرأ والذي فهمه ضعيف وانزله للعلماء وجعل القرآن حجة عليهم جميعا مع اختلاف كهومهم - 00:14:42

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ فما تفهمه جدتي العجوز هو الذي افهمه انا هذا الذي عناه الله عز وجل واراد منا فهمه الذي تقرأه جدتي البصمجية في القرآن هو الذي اراده الله منها - 00:15:09

والا لو كانت المسألة محتاجة بقى لغة عربية ومحتاجة اصول فقه والكلام ده لما قامت حجة الله على اكثر لكن اذا رزق المرء الهداية اولاً ثم من الله عز وجل عليه بعلم النحو بعلم اصول الفقه - 00:15:37

يستطعم الهدى اكثر من غيره ويثبت على المعنى اكثر من غيره عمر بن الخطاب لما يقول وفاكهة الانباء ايه هو الاب؟ قال وما عليك الا تدري يا عمر نهينا عن التكلف - 00:16:00

لم يكن عندهم فكر وفقه وتعمق لا والله كانوا سادة في كل ذلك لكن المتأخرون تركوا اللفظ الظاهر المطلوب منه وهو غاضب فخرجوا بافهام عجبية اي انسان عربي في الدنيا - 00:16:20

يسمع قوله تبارك وتعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ايه معنى الكلام ده؟ معنى الكلام ده لما تسأل اي حد عليه بالذي يشفع عند الله لاحد الا اذا اذن الله له - 00:16:45

هذا المعنى البسيط. يقوم بقى المتعمقون المنتطعون ينقص ليطلع بجوهرة يا يطلع بضدعة ده بقى غطس فخرج بباقة من ذل ذي يشفع دخل الالية في الشغل عجنها في بعضها اخرج كلمات جديدة لا علاقة لها بالالية - 00:17:02

ايه اللي خرج به هذا البني ادم؟ من ذل اي من الذل الالية فيها ذل او يذل او زل لا ده قرآن جديد. هذا قرآن جديد. هنا واحد محسوب على المسلمين وكثير منهم يقولون قدس الله سره - 00:17:37

نور الله ضريحه وروح روجه اللي هو معدود عند كثيرين من الائمة الربانيين والاقطاب الكبار من ذل اي الذي يذل نفسه من ذل ذي اسم اشارة الى النفس اي من ذل هذه اي نفسه يعني يشفى من الشفاء. اللي يدل نفسه - 00:18:01

ربنا يعافيك يشهد عيد فعل امر من وعد اي هذا الكلام واحفظه الكلام ده له اي اثر في القرآن الصبيغ العراق كاد ان يكتب بين يدي عمر لانه سأل عن والزاريات ذر واراد لعنا تحت - 00:18:39

والله لو رأى عمر مثل هذا احلف بالله بلا مثنوية لقتله ردة احنا عندنا تفسير كبير اسمه تفسير الباطنية التفسير الباطني للقرآن كله لعب في القرآن التفاسير دي مجزولة وموجودة ومصبوعة - 00:19:05

واغلب الناس او كثير من الناس لا يميز بين الحق والباطل. افيترك هذا القسم وهذا النجا وهذا الكفر لمجرد ان رجل كتبه ويبقى انا عالم من علماء المسلمين بنو اسرائيل حرفوا التوراة. وكتبوا احكامها. ووقع في هذه الامة تحريك المعاني. لان اللفظ - 00:19:31

لو واحد دخل في القرآن حرف يطلع الف صبي يرد عليه. الصبيان الصغار لان الله عز وجل وذل حفظ التوراة الى اليهود فحرفه ووجب حفظ الانجيل الى النصارى فحرفوا. فلم يجد حفظ القرآن الينا والا لوجد فينا من يحرك - 00:19:58

وهذا اخر كتاب نزل من السماء على اهل الارض. فلذلك تولى الله حفظه بنفسه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاللي حصل ان حصل لعب في المعاني وان بقيت الالفاظ كما هي - [00:20:23](#)

من علامات ثناء الامم ليسوا هذا اللعب فلا بد ان يقوم العلماء المصلحون بالوقوف امام هذا الخبر حتى لا تدركننا اللعنة الذي توعده الله عز وجل بها المخالفين لامره موسى عليه السلام - [00:20:46](#)

جاء كما تعلمون وفرعون سلطان الدنيا هنا رأينا سلطانا يعبد الافرعون ايدي امهة عبد كثيرين. لكن فرعون كان شابه في وسط المعبودات من دون الله كان له بطانة سيئة - [00:21:10](#)

تؤزه اذا وتزعجه تجاه بني اسرائيل والبطانة دايمًا بيكونوا من الاشراف والناس اللي لهم حظوة في المجتمع وقال الملأ من قوم فرعون اندر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك والهلك - [00:21:35](#)

ايوة يا تركي وطاعتك لا يطيعك ويناشد عليك استفزاز هتسببه لحد امتي من يفسد الارض قال سنقتل ابنائه ونستحي نساءهم وانا فوقهم قاهرون المعنى ده ورد برضو سورة البقرة وان نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب - [00:22:00](#)

يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاغ من ربكم عظيم وورد ايضا في الاعراض وان انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم البلاغ من ربكم عظيم - [00:22:33](#)

وفي سورة ابراهيم وموسى عليه السلام يذكر بايام الله قال اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يشؤمونكم سوء العذاب ويذبحون حرف الواو ازا في سورة ابراهيم في البقرة والاعراق يذبحون - [00:22:54](#)

بلا واو يذبحون ويقتلون بلا ورق ونحن نعلم ان اي حرف زائد في القرآن له معنى زائد يقابله ما فيش حق زائد بلا معنى زائد يصومونكم سوء العذاب يذبحون فلو قال قائل ما هو سوء العذاب - [00:23:20](#)

سوء العذاب يذبحون ويستحيون فكأن يذبحون ويستحيون تفسير لمعنى سوء العذاب يبقى هو عندهم كم عذاب؟ اتنين يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم في سورة ابراهيم يسوم لكم سوء العذاب ويذبحون. يبقى سوء العذاب لون - [00:23:46](#)

ويذبحون لون اخر ويستحيون لون سالك. طب ايه الحكمة في كده عندك الحكمة في كده اذا ابتلي انسان بعدة مصادر فكشفت هذه المصائب عنه فهو مدين لربه تبارك وتعالى بهذا الكشف - [00:24:14](#)

يبقى مطلوب منه ان يشكر في مقابل كل مصيبة سوء العذاب اللي هو الاستخدام جعلهم عبيدا ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستوعب طائفة منه يشغلهم خدم ادي سوء العذاب - [00:24:38](#)

واعظم الجناية على الانسان الرق ان يكون عبدا ليه؟ لان العبد لا يملك شيئا مع ارادة سيده كلما امره سيده بشيء ائتمر ولو كان كارها يعني السجن الانفرادي يعتبر ملك بالنسبة للرق والعبودية - [00:25:06](#)

الرقيق لو هرب من سيده لا تقبل له صلاة ولا زكاة ولا حج ولو تزوج لكان زانية. الا اذا اذن له اي عذاب اعظم من هذا رجل كان سيذا مطاعا اذا به يكون عبدا رقيق. ادي سوء العذاب - [00:25:35](#)

دا نون من الوان العذاب اللي ربنا رفعه عن بني اسرائيل عبادات مقابله شكر. طالما ان احنا بنذكر بايام الله يبقى كل ما نعبد عليهم المصائب يقوم يحمدا ربنا غير لما يكون مصيبة واحدة بس - [00:25:55](#)

لكن اذا كثرت المصائب عظمت النعم. وعظم الشكر ايضا. فلذلك جاءت الواو هنا لتفصل بين سوء العذاب كجنس خبين يذبحون الابناء كجنس وبين استحياء النساء كجنس ثالث وما اعظم صبر بني اسرائيل على هذه المحن - [00:26:10](#)

الولد فلذة الكبد لما يتدبح دبح النعاج امام والده هذا امر لا يقدره الا والد استحياء النساء دي مسألة مرة في غاية المرارة يعني ايه استحياء النساء؟ يعني لا يقتل النساء يقللهم حيان - [00:26:35](#)

طب ايه المشكلة المشكلة ان عرضك ذهب لعدوك ادي المشكلة ببساطة هل هذا العدو سيصون هذا العلم ولا ينتهكه ويغتصبه فتخيل ايها الحران ام او ان امرأتك او ابنتك خالتك عمته تغتصب وانت لا تستطيع ان تفعل شيئا - [00:26:59](#)

مسألة في منتهى المرارة مسألة العرض دي مسألة لا حل لها. تأتي هذا كان العرب لما يقاتلون النبي صلى الله عليه وسلم يأخذون نعم

في الغزوات. ليه يا ابني النساء ليه؟ حتى اذا اراد الرجل ان يفر يقاتل عن حريم. اذا يعني قال لك قريش تروح في داهية وانا اعمل ايه؟ وانا اقتل عشان ابو جهل - [00:27:33](#)

يبقى هو الملك ولا يبقى هو السيد وانا اروح فيها؟ اذا خطر على باله هذا المعنى واراد ان يفر وجد امرأته خلف يقاتل عن حريمه.

فكان اخراج النساء بالغزوات في غزوات الكافرين المقصود منه السبات. السبات على - [00:27:53](#)

القتال دفاعا عن العرض. ففرعون لما الشيخ وادي الشيطان ادى لقاء وقال ان صوته قاهرون لان احنا اللي معنا الماتش واحنا اللي معنا

جهاز التنفيذ وهم لا يملكون شيئا. ننقض عليهم كالدجاج نقوهم واحد واحد كالدجاج - [00:28:12](#)

لا تطيعون شيئا ولا يدفعون عنا. ليه؟ معنا كل حاجة. وهم ليس في ايديهم شيء ده كلام فرعون قال موسى لقومه استعينوا بالله

واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. القضية محسومة الارض ليست ذكر العودة - [00:28:32](#)

وهو لا يملك ان يهب الارض لاحد لان مالكها على الحقيقة هو الله. وهو الذي ينقل هذا الارث من قوم الى قوم. فاطمن ان المسألة

ليست جدا فرعون لكن المطلوب الصوم - [00:28:58](#)

فرعون اذلت ما تروحش تعمل تقتل واحد ولا اتنين ولا ثلاثة تخلي فرعون يجتحي القبيلة كلها. انما يحدث الان في ذلك الزمان

ووحداث المغرب هذه كلها خطأ. الفاعلون لها ليس عندهم - [00:29:14](#)

شباب مخطوب مظلوم مطحون يرى القضية بيعت كلها كلهم باعوها ويريد ان ينصر امته بهذا الحماس. وهذا الذل الذي يحمله بين

جوانحه. لم يجد الا ان يفعل هذا لكن الفقه لا تصلح معه العصبية - [00:29:36](#)

ولذلك نحن نتهم من قبل هؤلاء الشباب اننا مخزلون واننا منهزمون واننا ليس عندنا احساس بمصائب الامة ويعلم الله عز وجل اننا

نتجرع المر كل لحظة بسبب المصائب الحالة لهذه الامة - [00:30:04](#)

بحيث ان المرء فقد لذة المنام. ولذة الطعام والشراب. فقد شهيته فعلا. انا اكل حتى لا اموت ما اشتهيت طعام القبر ولا قلت في يوم

من الايام انا اتمنى ان اكل كذا - [00:30:26](#)

بسبب المسألة دي الضغط اليومي اللحظي الذي يعيشه المرء لما يرى الامة العزيزة خير الامم مستذلة امام عباد البقر ده ده الحمد لله

ان الواحد يدب على الارض بقدميه لكن التفكير في مصائب الامم لا يكون بهذا الانفعال - [00:30:45](#)

زمان في اواخر السبعينيات كنا نلتقي مع الشباب المتحمس اللي هو سمي بعد ذلك باسم الجماعة الاسلامية. وكان شدة ورعونة.

وعايزين يقوموا لله عز وجل بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:31:12](#)

في بعض محافظات الصعيد اللي انا كنت بنزل فيها الشاب بشيل جنزير العجلة في جيبه ياد الواحدة وواحد على الكوبري بيقول له

البطاقة انه يقول له دي مراته يقول له فين لا سيما - [00:31:29](#)

في واحد في الدنيا يمشي وخفيفة الزواج في جيبه اذا لم يستطع ان يثبت يخرج الجنسير من جيبه ويموته من طلاق هو ده الامر

بالمعروف ونعملة النتيجة ايه ان حصل مد لهذا الخطر والخطأ وهذا الطيش. لحد ما دخلوا في مواجهات غير متكافئة - [00:31:49](#)

ان الصعيد المكان المهيا خطأ طبيعيا يعني لحمل الاسلام. لان هم ناس رجالة. ومحافظين وعندهم العيب واضح بخلاف وجه بحري

ووجه بحري الحضارة والتفسق والكلام ده. الصعايدة ما زالوا ناس محافظين. وعندهم فطرة جيدة - [00:32:14](#)

وعندهم نخوة. عشان كده كل النكت طالعة على الصعايدة. يقول لك كان مرة واحد صعيدي. اשמعنى الصعايدة يعني؟ عشان الواحد

يأنف انه يلتزم مش عايز مولانا صعيدي احسن يطلعوا عليه نكتة. فيقوم يأنس من الغيرة ويأنف من النخوة ويأنف من الديانة -

[00:32:40](#)

فكان الصعيد ده المكان المهيا بصورة طبيعية لحمل الاسلام حملا رجوليا ايه اللي حصل؟ من اول الفيوم لحد حلايب تستطيع ان تعد

النقاب على الايدي وتستطيع ان تعد اللحي ايضا على الايمن - [00:33:00](#)

ومن اراد ان يعيش في امان فر من الصعيد الى وجه بحر لكي يعيش من السبب في هذه المشنة الكبيرة؟ من الذي حرم الملايين ان

تمارس هذه الشعائر هذه الحرية الطيش - [00:33:22](#)

ولما كنا نتناقش معهم جمالا كانوا يتهموننا باننا دجاج. عنده فراخ روحوا ناموا في البخش دي صورة بالكربون بالذي يحدث الان
تستطيع امريكا بما لها من قولجان الان انها تغزو السعودية علشان تمنية امريكان من - [00:33:42](#)
هل هذا احدث نكاية في العدو ما هو مات في مقابل هؤلاء الثمانية اربعين سعودي دمهم معصوم لا يجوز اراقته الا بضوابطه الشرعية
ايه اللي حصل للامريكان؟ ربعميت مليون عادي لما يروح منهم بقى له سنتين عشر تلاف بس على حنة لعشر تلاف نبضوا هذه البلاد
الضعيفة - [00:34:01](#)
ايه اللي بيحصل ده؟ بلاد العرب جميعا داخله تحت الارض داخله في الجحر ما يقدرش واحد منهم يرمي مش بعينه في هذا الذل
والضعف والهواء تعمل فيها راجل؟ لا المسألة تحتاج الى رجولة هادئة - [00:34:28](#)
ان ارادوا لكن رجولة هادئة افكر لعدوي كيف افعل بهذا العدو المفترى ازاى اصل الى ما اريد باقل قدر من الخسائر عندي؟ المسألة دي
تحتاج الى هدوء لكن اول ما تتعصب نصف عقلك بيذهب - [00:34:49](#)
فكل هذا الذي يجري ليس من مصلحة المسلمين وان كان يحدث انفراجة في انا عارف ان الجماهير كلها كانت فرحانة يقول لك زد
والله عيال جدعان اه نوع من التنفيذ المقبول لكنه يخالف الفقه - [00:35:07](#)
في الوقت الذي يقول فيه فرعون ان فوقه قاهرون. يقوم موسى عليه السلام يقول لهم ايه شوف النفس الهادئ ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده قال لهم الاول استعينوا بالله واصبروا - [00:35:26](#)
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين كلام لم يمس الوتر عند بني اسرائيل اذلة مستعبدون اولادهم قتلوا نساؤهم
راحوا لعدوهم المسألة مرة مرة فلم يقع قول موسى عليه السلام عندهم الموقع الذي يجب ان يقع عند المؤمنين ان يقولوا سمعنا
واطعنا - [00:35:45](#)
انما قالوا له اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا؟ احنا ما استرحناش خالص. من قبل ما انت تيجي واحنا في الضوافر ومن بعد
حتى ما انت جيت قلنا لعلها تكون انفراجة برضو الازى واقعة عليها - [00:36:14](#)
لا جهاد لما نزلت خواتيم البقرة كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة لله ما في السماوات وما في الارض واذ تبدوا ما في
انفسكم او تلقوه يحاسبكم به الله - [00:36:32](#)
خطر ببالك تقتل واحد هيحاسبك على كده الصحابة لم يتحملوا قالوا يا رسول الله وقد جاءوا وبركوا على الركن يبعد عن الركبة. يا
رسول الله جاءت التي لا نستطيع. نشرح المسألة دي - [00:36:49](#)
هو انا باملك افكاري ولا خواطري؟ ده انا قاعد هنا اهو واخطر ببالي ان انا اعمل فاحشة من الفواحش لكن ما عملتهاش والمرء لا يخلو
من هذه الافكار السيئة. افأحاسب على هذا؟ ما نقدرش على المسألة دي - [00:37:07](#)
فقال له اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا فذلت بها السنتهم وقالوا سمعنا واطعنا فنزل الاية
الرخصة مباشرة بعدها فبنو اسرائيل موسى عليه السلام يقول اصبروا استعينوا بالله واصبروا. قال له مش قادرين. ده احنا عايشين
في زل - [00:37:23](#)
اوزينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم وان في الارض فينظر كيف تعملون طيب احنا بكرة
هنشوف انت مش عاجبك صنعة فرعون - [00:37:49](#)
ثم جاءت المصائب تترى على رأس قوم فرعون. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين بالمجاعات المتتالية. ونقصد من الثمرات لعلهم
يذكرون. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين - [00:38:07](#)
له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده
ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:38:35](#)
عذب الله عز وجل قوم فرعون. لصالح بني اسرائيل وابان عن خصلة في هؤلاء تدل على التقلب المستمر فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وان تصبهم سيئة يتطيروا بموسى وبمن معه - [00:38:57](#)

الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون او التطيب كان العرب عندها السانح والبارح وكانت احيانا اذا لم تر طيرا تزعج الطير من اوكاره يروح مشوار يبص لاي طائر في السماء اذا خد يمين يبقى يروح النشاط بتاعه. ده اسمه السارح - [00:39:23](#)

اذا خدش مال يبقى يومه مش معدي. ده اسمه امبارح يرجع يروح لم يجد في الطير في السماء طيرا وعنده مشوار ولازم يروح. يعمل ايه؟ يشوف اي عش كده فيه طائر يتعبه يطيره - [00:39:53](#)

علشان يشوف بغل اذا طلع من العش راح يمين يبقى يروح المشوار. راح شمال يرجع داره عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا وقال اقروا الطير على وكناتها - [00:40:13](#)

والعش اقل الطير يعني ما تزعجوش. يعني ما تروحش تطيره عمدا عشان تعرف انت هتروح ولا لا فهؤلاء اذا جاءت الحسنة والنعمة والزرع زرع والارض طلعت وكان يقول ده في شغلنا احنا وبركتنا احنا واحنا ناس كويسين - [00:40:29](#)

واذا الارض اجزبت والحالة الاقتصادية كانت في الارض يقول لك ده من موسى من يوم ما جا لنا ما شفناش خير قال الله عز وجل الا انما طائرهم عند الله. اي ما قدر لهم - [00:40:49](#)

انما هو عند الله. ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما جئتنا به من آيات لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. مسألة عناد مستمر من ال فرعون عذب الله ال فرعون بصالح بني اسرائيل - [00:41:05](#)

ما ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا. وكانوا قوما مجرمين. الطوفان اللي هو معروف المية كانت الماية واصلة للعنف. يعني لو غفت شوية يغطس. ويغطس يعني يموت. ما بينامش اذا - [00:41:20](#)

حرمهم النوم الخوف والحواد اكل الزرع بتاعنا ما عندهم اكل اللي هو القمة للمعروف. القرآن اللي بيصيب الجلد. فتخيل بقى جسد كله متغطي بالقوة وكل واحد ياخذ نصيبه من دمه وجلده - [00:41:40](#)

مش عارف ينام الفراش بتاعه كله قوم والضفادع يدبح الحبل عشان ياخذ طبيعة الاكل والدم يرفع القنة يشرب تنزل دم. هل ما يشربش ايه العذاب ده ثم عقب الله عز وجل على هذه القصة قائلا - [00:42:03](#)

السياق القادم ليه الالتزام بايام الله من ايام الله قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها اللي هم كانوا لا قيمة لهم. وفرعون قال ان فوقهم طاهرون. وهم لا يملكون حولا ولا طولا - [00:42:23](#)

الله عز وجل ان الارض له قال واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها. وثم كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما صبر ان موسى عليه السلام قال استعينوا بالله واصبروا - [00:42:50](#)

فلما اشتكوا كده شكوى كده ارجعهم الى حظيرة الايمان فثبتوا. فكانت النتيجة ايه؟ النتيجة ان هم ممكن لهم بالصبر والصبر لا يكون الا على مر. وتمت كلمة ربك الحسنی على بني اسرائيل بما صبروا. ودمرنا ما - [00:43:11](#)

كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون يعرفون يعني بينون حلو كده؟ الاية اللي بعدها مباشرة ايه وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:43:31](#)

ايه ده ايه اللي بيحصل ده؟ ارجلهم مبتدلة بماء البحر. وقد رأوا فرعون وقد قذفه الموج على الشاطئ ليكون امن يقوم يقول لموسى اجعل لنا الها امال اللي عمل كل ده مين؟ امال اللي اخذه من الاستضعاف مين؟ من الذي - [00:43:56](#)

فرعون وما كان يخطر ببال اسراييلي ان يدمر فرعون. مين اللي عمل العملية دي كلها؟ انت لسه بتدور على اله مش عارف هو فين ايه اللي بيحصل ده وارجلهم مبتدلة ببناء البحر. عشان كده انا قلت كثيرا واقول ولا اقول ان شاء الله. ان بني اسرائيل من الضعف - [00:44:17](#)

ضعاف ضعاف جبناء لو وجدوا رجالا لدخلوا الجحور لكنهم لا يرون الا اشباه الرجال. وما دون ذلك قوم يفعلون هذا وهم في مقام الشكر يعني يسيبها شهر يسيبها شهرين تسيبها سنة. يبقى اسمك نسيت. لكن ده انت لسه رجلك مبلولة. بماء البحر - [00:44:41](#)

وانجاد قل له اعمل لنا اله زيهم اصل احنا ما لناش اله شيه النكوس في مقام الشكر المفروض تشكر هذا اقبح شيه المن مسألة المن في مكان العطاء انت بتبكي اذا مللت صار في منتهى القبح - [00:45:14](#)

مرت الايام اراد موسى عليه السلام ان يدخل قرية الجبارين هلموا ناس بقرية جابرين قالوا لأ. دول ناس عتاولة وما نقدرش عليهم انا لن ندخلها ما داموا فيها ان يخرجوا منها بالزوق كده - [00:45:43](#)

انما ندخل نقاتل بالكلام ده ؟ لأ انا لن ندخلها ابدًا. ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون قال ربي اني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. هذا التقرير - [00:46:01](#)

ذكره موسى لقومه لان موسى عليه السلام ما دخلش الارض المقدسة. مات قبل ان يدخلها ومات هارون قبله. اخر كلام قاله موسى عيسى عليه السلام عن بني اسرائيل انه فسد - [00:46:26](#)

وصدق الله عز وجل على حبه قال موسى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين؟ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة سندا يجيئون في الارض فلا على القوم الفاسقين وموسى عليه السلام قال فاسقون - [00:46:44](#)

وصدقه رب العالمين حتى جاي يشعل جنون عليه السلام وفتح قرية الجبرين في الحديث الذي رواه ابو هريرة وهو في الصحيحين مر زمان ولك لبني اسرائيل ونجم وحرضه وسرق منهم التابوت - [00:47:08](#)

اللي هو كان فيه بقايا التوراة وكان فيه عصا موسى وكان فيه اشياء كده اهل النخوة من طول الذل والعار قالوا لنبي له والكلام ده كله من بعد موسى ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - [00:47:30](#)

قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوه؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من دياره بنا وابنائنا من نخوة دي والحماسة دي بدأوا يدخلوا المعركة - [00:47:49](#)

قال لهم طيب بحيس ان انتم عايزين ملك لان النبوة كانت في قرع والملك كان في فرع اخر اول من جمع الله له النبوة والملك في بني اسرائيل داود وبعدين سليمان وهي ازهي عصور بني اسرائيل - [00:48:06](#)

ايام داود وسليمان فكان الملك في نحيا والنبوة في ناحية. قال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم قالوا انت ملك قالوا بطل الذات فرع ضعيف وراجل ساكن في الحوادث - [00:48:28](#)

ان يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال. الله! مش انتم اللي قايلين؟ ابعت لنا ان نقاتل في سبيل الله ملكا جاءت نكرة يعني اي ملك. المهم يطلع من الذل اللي احنا فيه. هات اي حاجة. فاول ما يقول لهم - [00:48:49](#)

نبيهم كمال يعني نبي معروف انه خاطب من السماء ولا يقول عن امر نفسه شيئا. قال لهم ربنا سبحانه وتعالى اللي انا مرسل اليكم من قبله يقول لكم قالوت من؟ قال له لأ. قالت لا - [00:49:09](#)

يبقى دول عايزين ينتصروا دول عايزين يخرجوا من الذل والعار؟ ابدأ طيب يا جماعة ده ربنا اللي قال طيب هقول لكم حاجة طب ربنا سبحانه وتعالى هيبت لنا اية عشان تصدقوا كلامي. ده النبي اللي بيقول - [00:49:29](#)

الذي يقول هذا هو النبي يقول حتى تصدقوا كلامي تعرفوا ان انا بتكلم من عند ربنا ما فيش حاجة من دماغي. هذا الملك له اية اية ملكه ان يأتيكم التاغوت فيه سكينة من ربكم - [00:49:46](#)

وبقية مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين التابوت اللي انتم بتعيطوا عليه ليل نهار اه هي تابوتي انت ترجع يا تبوتي احنا هنرجعه لك. بلا قتال - [00:50:05](#)

ومش كده بس ستحملة ملائكة كمان. وتشوفوا الملائكة دي في عينيكم. وهذا التابوت فيه اللي ستسجل هذا القلب عشان تقاتله استنوا بقى التابوت وجه التابوت فعلا تحمله الملائكة القصة بقت قصة معروفة لما راحوا على النهر وشربوا الماية ورجعوا كلهم. وتركوا تلتمية واربعتاشر نقطة. يواجهون - [00:50:23](#)

جيش جالوت تلتمية واربعتاشر فقد عدة الصحابة في يوم بدر قاتلوا جيش جالوت الكبير المرعب الله عز وجل قال فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت هنا ظهر نجم داود تزوج ابن الطالوت - [00:50:52](#)

فاخذ الملك بدلا من قانون واتاه الله النبوة فجمع له الله النبوة والملك قصة بني اسرائيل جزء من ايام الله اذا نكنا كما نكلوا ظعننا كما ضاع ديننا وتراثنا معرض كل يوم للتشويه. واي واحد فت لا قيمة له. يستطيع ان يكتب في - [00:51:17](#)

يبحث مقال يكتب في الجنة. طب بيكتب ايه الراجل ده؟ بيكتب اي حاجة. حربة الكفر زي حرية الفكر. ما هو الكفر مقلوب الفكر. كفر فكر هم الاثنين واحد عند طائفة من المال. واحد لسه كاتب مقال عمال يخبط في الاحاديث - [00:51:46](#)

يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان قال لك الحديث ده يدل على الاحاديث الاخرى اللي فيها لون - [00:52:09](#)

الله! طب ده احنا عندنا احاديث صحيحة لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك ولا نقوم بتأخير العشاء لو كنت واجما احدا بغير بينة لرجمت هذه احاديث كثيرة فيها لو الامام البخاري عقد بابا اسمه باب ما يجوز من اللوم - [00:52:25](#)

ما يجوز من اللوم قال لك الاحاديث دي بتخبط في بعضها معارضة لبعضها قال لك لا تقل له فان له تفتح عمل الشيطان وبعدين يقول لك ده النبي صلى الله عليه وسلم قال لو - [00:52:55](#)

لا ان اشق على امتي او السلام. يبقى في حديث من الحديسين غلط. طب ايه الصح عند هذا الفتن؟ الصح الحديث الاولاني. ايه اللي ان ده اصح من ده لا يمكن الثاني هو اللي غلط. الاولاني هو اللي غلط. المسألة ما لهاش اي ضوابط ولا روابط - [00:53:08](#)

لو طالع كتب العلماء. العلماء يقولوا ايه؟ يقول لا تقلوا فان له تمنح عمل الشيطان اي فيما مضى من المقدور الذي لا تستطيع تغييره. الذي لا تستطيع تغييره. يا ايها الذين امنوا - [00:53:28](#)

منه لا تكونوا كالذين شكروا وقالوا لآخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. اهو ده المنهي عنه المنهى عنه ان تتكلم فيما مضى حيس لا حل لك معه. هل ممنوع؟ لان ده مردوده لآخرته - [00:53:48](#)

التساقط على مقادير الله. الولد خرج وضربته عربية. لو ما كانش خرج اهو ده الممنوع اللي ما تعرفش ترجعه خلاص هذا مقدور لا يقابل بغير التسليم والرضا انما لو قلت له فيما يستكبر - [00:54:13](#)

لا سيما اذا كان وراءه معنى انت بتحض عليه فلا بأس بهذا عند سائر اهل العلم لكن لا تقل لو فيما مضى مسألة بسيطة خالص. لو طالع كتابا واحدا لحل الاشكال. لكن هم لا يقرأون وفي نفس الوقت ليس عندهم انتماء لهذا الدين - [00:54:33](#)

الخبز كله لابد ان ينتهي. ينتهي بايه؟ ينتهي بان يقف اهل العلم لله. ولا يجاملوا الخلق ويقول كلمة الحق ولو كانت مرة هكذا اخذ الله عز وجل الميثاق على اهل العلم - [00:54:57](#)

لتبيننه للناس ولا تكتمونه. فاذا كتم اهل العلم ما يجب عليهم ابلاغه كانت الفتنة العامة التي قال الله عز وجل فيها واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة خلقي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا - [00:55:17](#)

على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا - [00:55:47](#)

بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا ربي ات نفوسنا تقوانا فزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اغفر لنا وسطائنا وعمدنا وكل ذلك - [00:56:07](#)